الأنباء
الجمعة 4 مايو 2012

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie1@hotmail.com

● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

المذكور في زيارة مرضى السرطان بمصر

يد حانية لطفل مريض

للمرة الثالثة يقوم رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة د.خالد المذكور بزيارة لمستشفى سرطان الأطفال 57357 بجمهورية مصر العربية دعما وتبرعا من الخيرين للأطفال المرضى. وقد قام د.المذكور بتقديم التبرع من أهل الخير مساعدة لهؤلاء الأطفال، مما يدل على ان الكويت ستظل دائما نبع الخير والإحسان.

«أهمية السنة ومكانتها» في «تراث» الصباحية

د.أحمد عبدالكريم يلقي محاضرة

نظمت جمعية إحياء التراث الإسلامي فرع الصباحية، محاضرة توعوية علمية لأهالي وطلبة العلم حاضر فيها د.أحمد عبدالكريم عن أهمية السنة ومكانتها في الإسلام، وأفاد رئيس الجمعية الداعية علي الوصيص بأن هذه المحاضرات التي ينظمها الفرع تعم فائدتها الجميع من سكان منطقة الصباحية والمناطق المجاورة لها.

نادي المتحدثين بالروسية

جمع من المشاركين

نظم نادي المتحدثين بالروسية بمركز التواصل الحضاري حفلا لتكريم خريجي دورات اللغة الروسية والذي ضم لفيفا من شباب الكويت والجاليات العربية، وشهد الحفل تكريما لخريجي دورات اللغة العربية والتي أقامها المركز لتعريف الجاليات المتحدثة بالروسية باللغة العربية وتاريخها وحضارتها.

يوم رياضي في حضانة السلام

الأطفال المشاركون

أقامت حضانة السلام التابعة لجمعية بيادر السلام النسائية يوما رياضيا لأمهات وأطفال الحضانة وذلك بمقرها الكائن بمنطقة الروضة.
تم فيه تقسيم الأطفال لأربع فرق (الأحمر والأصفر والأخضر والأزرق) وارتدوا الملابس الرياضية كل حسب فريقه، كذلك ارتدت الأمهات نفس ألوان فرق ابنائها وذلك لتشجيعهم والمشاركة معهم في بعض المسابقات، وهو الأمر الذي زاد من حماس الأطفال والأمهات وسعادتهم وترابطهم بعضهم ببعض.

رغم فساد خلقه

لا تتبرأ من ابنك وداوم على نصحه

د.بسام الشطي

د.بدر الماص

بعض الآبـاء يتبرأون من أولادهم بسـبب فساد خلقهم، والعلماء ينصحون الآباء بدوام الإرشـاد وعدم دفع الأبناء إلى مزيد من الانحراف.

الفرع مقلد للأصل

د.بسـام الشـطي يؤكد أن مسؤولية التربية تقع أساسا على عاتق الآباء، وقد حث الشرع الحكيم على تربية الأبناء ورعاية شـؤونهم في مختلف مراحل حياتهم، قال ﷺ «علموا أولادكم والزموا أدبهم».

والتربية الإسـلامية التي ينبغي على الآباء أن يلتزموا بها تربية أخلاقية وصحية وجسدية ومعنوية إذن فهي تربية شاملة كاملة، فحينما نقرأ كتاب الله تعالى ونرى وصية لقمان لابنه نراه يغرس فيه أساس العقيدة ويحثـه على التمسـك بالقيم الأخلاقية ثم يرغبه بحنان الأبوة في اقامة شعائر الله.

وقال د.الشطي: ولا يقتصر دور الآباء بالنسبة لأولادهم على الناحية الدينية بل يشمل كل مجالات الحياة، كما ينبغي ان يكون الأب ملتزما بشرع الله قبل ان يأمر أولاده به فالفرع تابع للأصـل ومقلد له، كذلك بين رسول الله ﷺ لامرأة كانت تنادي على ابنها وتشير اليه بيدها وتقول تعال أعطيك، فقال لها النبي ﷺ «ماذا تريدين ان تعطيه؟» فقالت: أعطه تمرة، قال لها ﷺ: «اما انك لو لم تعطه لكتبت عليك كذبة»، وإذا لم تثمر التربية فلا مسؤولية شرعية على الأب مـادام لم يقصر في دوره المطلوب.

الشطي: لا يقتصر دور الآباء بالنسبة لأولادهم على الناحية الدينية بل يشمل كل مجالات الحياة

ويوضح د.بـدر الماص ان الآباء مسـؤولون عن أولادهم حتى بلوغ سن الرشد وهي سن يصبح الولد فيها مسؤولا عن نفسه وعن عمله، ومادام الأب قدم ما عنده لولده منذ طفولته بأن أحسن أدبه وأحسن اسمه، وأحسن موضعه اي اختار له أما صالحة، فهو غير مسـاءل بعد ذلك، قال تعالى: (ولا تزر وازرة وزر أخرى).

أما أن يضيق الأب بفسـاد خلق ابنه بعـد ان رباه وبلغ سـن الرشد فيتبرأ منه فهذا لا يجوز لأنـه لن يتبرأ من ولده فهو من صلبه ومنسوب اليه، والأجدر به ان يحاول الإصلاح ما استطاع فيقف بجانبه وهنا لا يملك الآباء إلا النصيحة فالدين النصيحـة، اما ان يلعن اليوم الذي جاء فيه ولده فهذا منهي عنه في الحديث القدسي على لسان رب العزة «لا تسبوا الدهر فأنا الدهر»، فلا يصل به الضيق بولده الى هذا الحد، وانما يحاول ان يصلح من أخلاقياته بالكلمة الطيبة، عسى ان ينفعه ليسير في طريق الحق.

حتى نحبب أبناءنا في الصلاة

القطان: علينا الابتعاد عن أسلوب الوعظ والترهيب والتهديد

الداعية الإسلامي أحمد القطان

قال تعالى (يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة)، وقال ايضا (وأمر أهلـك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك)، وقال رسول الله ﷺ «مروا اولادكم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم لعشر»، وقال الامام ابن تيمية رحمه الله «من كان عنده صغير مملوك او يتيم او ولد، فلم يأمره بالصلاة فإنه يعاقب الكبير اذا لم يأمر الصغير ويعزر الكبير على ذلك تعزيرا شـديدا لأنه عصى الله ورسـوله»، وهذا كله لأن الصلاة هي الصلة بين العبد وربه. واذا كنا نخاف على اولادنا بعد مماتنا من الشرور ونسعى لتأمين حياتهم في شتى الجوانب، فهذا لن يكون الا بتأمين صلتهم بالله عز وجل، والسؤال: كيف نربي ابناءنا على حب الصلاة؟ هذا ما يوضحه لنا الداعية الاسـلامي احمد القطان.

الموعظة الحسنة

يوضح لنا الداعية الاسلامي احمد القطان الخطوات التي يجب ان تقوم بها كل ام وكل اب لكي نسـتطيع تعليم ابنائنا اصول العبادة، فيقول: كل مولود يولد على الفطرة، والطفل يكتسـب كثيرا من السلوكيات بسهولة في بداية عمره، لذا فعلينا ان نربيهم على حب الخير وحب العبادات اي يؤدونهـا بحبواقبال عليها وليس خوفا من العقاب.

فحين نعلمهم الصلاة نعلمهم حديـث المصطفى ﷺ، وقد علم الرسول ﷺ انس بن مالك رضي الله عنه حسن اداء الصلاة وعدم الالتفات وهو صبي حين قال ﷺ «يا بني اياك والالتفات في الصلاة، فإن الالتفات في الصلاة هلكة، فإن كان لابـد ففي التطـوع لا في الفريضة».

واضاف القطان: كما يجب على الاب ان يصطحب ابنه معه الى المسـجد بعد ان يكون قد علمه آداب المسجد واجلاله، فقد سئل الامام مالك رضي الله عنه عن رجل يأتي بالصبي الى المسجد، أتستحب ذلك؟ قال: ان كان قد بلغ موضع الادب وعرف ذلك ولا يعبث فلا أرى بأسـا، وان كان صغيرا لا يقر فيـه ويعبث فلا احب ذلك، كما يجب على الوالد نصح ابنه بالموعظة الحسـنة وباللطف، اما الصراخ والطرد من المسجد والتعنيف الشـديد فهذا يجعل الابناء ينفرون ويبتعدون عن الذهـاب الى المسـجد في الكبر ويكرهونه.

وشـدد القطان علـى أهمية تشـجيع الأم طفلها على تعلم القرآن وحفظه، وقالت ان تعليم الصغيـر أصل لما بعـده واكثر رسوخا في ذهنه، ويجب على الأم ان تفهم الطفل ما يقرأ، فقد حفظ كثير من سلف هذه الأمة القرآن منذ الصغر بفهم جيد، وضرب القطان مثلا لذلك بالإمام الشافعي، رحمه الله، يقول: حفظت القرآن وانا ابن سبع سنين وحفظت موطأ مالك وانا ابن عشر، وزاد القطان: وينبغي ان يقال للطفل ان الماهر في تعلم القرآن وحفظه سيكون مع الكرام البررة، في الجنة، وان من يقرأ القرآن ويتلعثم فيه وهو عليه شاق له اجران، وانه سينال حسنة عن كل حرف يتلوه من القرآن والحسنة بعشر أمثالها.

القدوة الحسنة

وقال: لا شك ان للقدوة الطيبة اثرا كبيرا في استحسان الطفل، فالطفل الذي يرى أباه يقرأ القرآن ويتدبره ينشأ على تعظيم القرآن وتوقيره، فإن خير ما يترك الأبوان لأبنائهما حفظ كتاب الله والعمل بما جاء فيه، ومن المفروض ان نفسـر للأبناء على قدر فهمهم، ولكن لا نلح علـى الطفل حتى لا يسـأم كما يفعل بعض الآباء والأمهات الذين لا يتركون الطفل يترك القرآن من يده وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.

الهدية

وطالب الداعية القطان بأهمية تشجيع الطفل على حفظ ما تيسر من القـرآن والأحاديث النبوية والأدعية والأذكار مع مكافأة الابن على ما يحفظ وذلك حتى نشجعه على الاسـتزادة من العلم، فهذا ابراهيم بن أدهم يقول له أبوه: يا بني اطلب الحديث فكلما سمعت حديثا وحفظته فلك درهم، فيقول ابراهيم: فطلبت الحديث على هذا «فإذا كافأنـا الطفل بعد الحفظ عن ربع جزء مـن القرآن أو ما تيسر بهدية قيمة أو مبلغ محدد من المال تشجيعا له فسيواصل الحفظ».

نصيحة

ووجه القطان نصيحته الى كل أب وكل أم قائلا: لا تكره طفلك علـى المداومة على الحفظ دون إعطائه وقتا للراحة أو اللعب، فهـذا أبوحنيفة حين حفظ ابنه سـورة الفاتحة وهـب للمعلم خمسـمائة درهم وكان الكبش وقتها يشـترى بدرهـم واحد، فاستكثر المعلم هذا السخاء، إذ لم يعلمه إلا سورة الفاتحة، فقال أبوحنيفة: لا تستحقر ما علمت ولدي، ولـو كان معنا اكثر من ذلك لدفعناه اليك تعظيما للقرآن، فأين نحن من أبي حنيفة رضي الله عنه في احترام المعلم وتقدير جهوده.

عوامل تضر وتهدم

وحذر القطان من عدة عوامل تؤدي الى هدم البناء الديني عند الأبناء ونحن نريد ان يعمر هذا البناء في قلـوب أبنائنا، ومن أهم هـذه العوامل الضارة قال: تحويـل العبادات الـى مجرد طقوس لا معنـى لها ولا روح، وكذلك التعليمات التي يتلقاها الابن من أبويـه وهما يقومان بفعل عكسها، وكذلك الإكراه على تطبيق الشعائر الدينية، فنرى من يهمل في تربية أبنائه حتى إذا وصل الى سن المراهقة، وقد ترك العبادات لجأ أبواه الى الضرب لإجباره على الصلاة، فأين كان ذلك الأب في السنوات السابقة؟ ولماذا لم يغـرس في ابنه حب العبادات؟

وتطـرق القطـان الى قصة القاضي الورع عيسى ابن مسكين وقال كان يقرئ بناته وحفيداته فإذا كان بعد العصر دعا ابنتيه وبنات أخيـه ليعلمهن القرآن والعلم، وكذلك كان يفعل قبله فاتح صقلية أسـد بـن الفرات بابنتيه أسـماء التي نالت من العلم درجة كبيرة.

الطفل بحاجة إلى اللعب فلا تكرهه على المداومة على الحفظ حتى لا يمل

مكافأة الأبناء بعد الحفظ بهدية قيمة أو مبلغ من المال تشجعه على مواصلة الحفظ

أحذر من تحويل العبادات إلى مجرد طقوس لا معنى لها ولا روح وكذلك الإكراه على تطبيق الشعائر الدينية

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

موت جذع المخ

نرجو توضيح قتل الرحمة وهو مساعدة المريض الميئوس من شفائه للتخلص من الحياة، وذلك بطريقة سلبية كمنع الأدوية المهمة أو بطريقة إيجابية مثل منع جهاز التنفس الاصطناعي أو الأكل والمحاليل؟

د. عجيل النشمي

● محرم القتل ولو كان بقصد الرحمة، كما يقال فالقتل إزهاق روح إنسان معصوم الدم وسواء كان صحيحا أم مريضا، فلا يجوز قطعا منع الدواء أو الطعام أو المحاليل أو نحو ذلك بقصد موت المريض ومن فعل ذلك فقد ارتكب جريمة قتل، ولا يجوز لأهل المريض الرضا بذلك، وكذلك يمنع رفع أجهزة الإنعاش، ولقد تقرر بإجماع آراء الفقهاء والأطباء في ندوة «الحياة الإنسانية بدايتها ونهايتها» التي عقدتها المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية في الكويت الآتي: إذا تحقق موت جذع المخ بتقرير لجنة طبية مختصة جاز حينئذ إيقاف أجهزة الإنعاش الصناعية.

الإقامة في بلد بدون صلاة الجمعة

قد يوجد المسلم مسافرا في بعض البلاد التي لا تقام فيها صلاة الجمعة، وأحيانا يمتد مقامه إلى شهرين أو أكثر، فما الحكم في ذلك؟

● لا جمعة على المسافر، وإن أقام ببلد لا تقام فيه الجمعة ولم يوجد عدد يكفي لإقامة صلاة الجمعة، فلا جمعة عليه ويصليها ظهرا.

العدد الأدنى لصلاة الجمعة

ما العدد الذي تجب فيه صلاة الجمعة، علما بأننا طلبة ندرس في إحدى الدول غير الإسلامية؟

● بالنسبة للعدد المطلوب أو العدد الذي تنعقد به صلاة الجمعة الفقهاء مختلفون، فالحنفية قالوا: تنعقد بأقل الجمع وهو واحد مع الإمام لقوله تعالى بصيغة الجمع: (فاسعوا إلى ذكر الله ـ الجمعة). واشترط الشافعية والحنابلة ألا يقل العدد عن أربعين رجلا، والمالكية قالوا: تنعقد بحضور اثني عشر رجلا، ولا يكفي بالنسبة للطلاب الدارسين في الخارج وجود هذا العدد بل لابد من توافر بقية شروط صلاة الجمعة، وهي شروط صحتها، وشروط وجوبها، وهذه الشروط محل خلاف وتفضيل وأهمها ما اشترطه الحنفية من أن تقام الجمعة في البلدة أو المصر، ولم يشترط ذلك غيرهم، فأجاز إقامتها الحنابلة في الصحارى، والمالكية قالوا: تقام في كل مكان صالح للاستيطان.
كما أنها لا تجب على المسافر، فمن أقام الأيام التي يشرع له فيها القصر باعتباره مسافرا فلا تجب عليه، وإن تقرر بالنسبة له حكم المقيم فتجب عليه، كالطلبة الدارسين الذين قرروا الإقامة الطويلة.

تلف البضاعة

رجل استأجر سيارة لتحمل بضاعة له من مكان إلى آخر، فحصل حادث للسيارة فتلف جزء من البضاعة، فهل يحق لصاحب البضاعة أن يغرم السائق ما تلف من بضاعته؟

● إذا كان صاحب السيارة قد حمل البضاعة باتفاق مع صاحبها ورضا منه فإنه يعتبر أمينا على توصيل هذه البضاعة، ومادام أمينا فإنه لا يضمن ما تلف إلا إذا ثبت تعديه أو تعمده أو تهوره بما لا يكون من فعل أمثاله، فإن ثبت ذلك يغرم ما تلف، وإلا فلا.

الدعاء على السارق

لقد سرق عمي جميع الأموال، والمكونة من عدة ملايين من النقد والأراضي وغيرها وكل شيء مسجل باسمه فقط، على أساس انه أخوهم الكبير، ثم توفي، وتوفي والدي، وليس عندنا اي اثبات، والآن وبعد كل صلاة لا أستطيع التلفظ بـ (اللهم ارحم أموات المسلمين» لكي لا يشمل عمي هذا الدعاء، لما زرعه من حقد بيننا عليه وعلى أبنائه، فهل يجوز لي ان ادعو الله ان يحشره مع هامان وفرعون وقارون بالدرك الأسفل من جهنم أم لا؟

● في أمور الدنيا لابد من إثبات الادعاء، فإذا كانت الأموال مسجلة باسمه فهي ملكه لا ينازعه فيها أحد، وإن كانت ثمة تهمة فالقضاء يفصل بينكم، أما في أمور الآخرة، فإن كان ما يملكه لا يستحقه وملكه ظلما واحتيالا فهو ظالم لكم ولنفسه، وأبناؤه إن علموا ذلك وتحججوا بأنه لا توجد أوراق فهم ظالمون مثله، وأما الدعاء، فإن ضاق صدرك عن الدعاء لأموات المسلمين لأنه منهم، فصدور غيرك تسعهم، والأفضل ان تدعو بأنه «إن كان محسنا فزد اللهم في إحسانه، وإن كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته»، ولك ان تدعو عليه وحده إن كنت موقنا بأنه ظالم، ولك ان تجهر بذلك لقوله تعالى: (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم ـ النساء: 148) ولا داعي لكل هذا القلق، وفوض امرك الى الله مادمت لا تملك الوكيل في الدنيا، ولك في النبي ﷺ وصحابته رضوان الله عليهم أسوة حسنة، فقد تركوا عقاراتهم ومساكنهم ولم يستردوها حسبة لله عز وجل.